

11 - الجزء الحادي عشر |) قرآنا_عجا (| الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وورأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالص - [00:00:35](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا ايها الاخوة هذه حلقات برنامج قرآنا عجا. ووصلنا الى الجزء الحادي عشر وفي هذا الجزء العجيب الذي يتضمن سورة التوبة سورة التوبة يسميها بعض - [00:00:55](#)

المفسرين الفاضحة التي فضحت المنافقين الفضيحة التي فضحت الناس كلها سورة التوبة من من السور العجيبة العظيمة في القرآن الكريم ما اريد ان اقف معه الان هو كيف تعرضت سورة التوبة لتصنيف الناس - [00:01:17](#)

ذكرنا في الجزء الثالث اوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ان الناس ليسوا شيئا واحدا ان الناس درجات هم درجات عند الله. ولكل درجات مما عملوا الناس كل واحد له مقام وما منا الا له مقام معلوم. فكل واحد له مقام وله درجة وله مكانة - [00:01:42](#)

انا عند ربنا الناس مش زي بعضها عند ربنا. فتعالوا نشوف سورة التوبة قسمت الناس ازاى؟ تقسيمك اول حاجة ربنا قسم الاعراض الى ثلاث اصناف الاعراض. والاعراض دول تقعد تقدر تضعهم النهاردة اللي هم طبقة العوام - [00:02:12](#)

الناس اللي هم الجهال اللي ما بيعرفوش دي ما لهمش اهتمام بقضية الدين ولا التزام. ها فالاعراب دول ربنا قسمهم ثلاث حاجات. واحد من الاعرابي من يتخذ ما ينفق مغرما - [00:02:33](#)

ويتربص بكم الدوائر اتنين النوع الثاني من الاعراب ومن الاعرابي من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ناس تانيين هو ما لوش في الدين ولا له في التزام بس محب للدين - [00:02:47](#)

والنوع الثالث من انواع الاعراض وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق مرضوا عن النفاق يعني ايه مرضه على النفاق يا استاذ آآ يعني ايه مرضه على النفاق - [00:03:12](#)

مرض على النفاق يعني هو منافق منز كان امراض يعني قبل ما تثبت له لحية وهو منافق منافق ناشئ على مرضه على النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم. سنعزيهم مرتين في ناس كده مرضوا على النفاق تلاقي الولد لسة في الابتدائية - [00:03:34](#)

بس منافق خبير ربنا قال لسيدنا النبي اللي زي ده بقى اللي مرض على النفاق ما تعرفوش. لا تعلمهم نحن نعلمهم لانه خبير في موضوع النفاق فما تقدرش تكتشفه هو ده اللي بنتعجب منه في زماننا - [00:04:01](#)

ان البنات الصغيرة بتفسق بدري قوي كان زمان البنت تفسخ وعندها خمسة وعشرين سنة النهاردة من اتناشر الاولاد كان بيدأ يعرف سكة سجاير ولا يسمع حاجة ولا يشوف حاجة في الخمسة وعشرين بعد ما يدخل الجامعة - [00:04:23](#)

لكن النهاردة في الابتدائية وخمسة ابتدائي مرد على النفاق يبقى دول التلات انواع الاولانيين اللي ربنا صنف بهم عوام من ناس. اللي بنسميهم الاعراب النوع الثاني الاذكيا المؤمنون الصادقون اللهم اجعلنا منهم - [00:04:45](#)

قال تعالى بعده مباشرة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. اللهم اجعلنا منهم اتباع باحسان. الاحسان

يعني ايه ان الانسان يبقي محسن ازاى الاحسان البصيرة ان تعبد الله كانك - 00:05:11

كانك تراه يبقي اتباع باحسان اتباع ببصيرة. مش تقليد اعمى لأ ده ماشي وراه على نور اتباع ببصيرة والسابقون الاولون من

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:05:33

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم يبقي بعد الثلاث انواع الاولانيين النوع بقى العالي السابقون

والسابقون السابقون اولئك المقربون النوع الثالث بعد دول ربنا سبحانه وتعالى بعد الاية دي يقول ايه - 00:05:54

قال سبحانه وتعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئة في نوعية مش متماسك وانما اهو عمال يخطئ. يوم

حلو ويوم وحش زي ما بيقولوا عندنا في الفلاحين عين في الجنة وعين في النار - 00:06:15

هو عايز يلتزم ويلتحى ويبقى سني ويبقى يقوم الليل ويحفز قرآن ويبقى شيخ وعايز يفضل يمشي مع بنات ويسمع اغاني ويسمع

مزيكا ويلعب ينام وقت ما ينام ويصحى وقت ما يصحى. ده ابن القيم ذكرهم - 00:06:44

وفي تصنيف القلوب سلاسة قلب لم يولد ولم يأن له ان يولد بل هو جنين في بطن الغي والجهل والضلال وقلب قد ولد وخرج

وخرج الى فضاء التوحيد وانا ساشعة الهداية - 00:07:03

فقرت عينه بالله وقلب في البرزخ ينتظر الولادة صباح مساء قد قطع مفاوز وفلوات وبقيت عليه عقبات وافات النوع ده برضو نوع

كثير خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم - 00:07:27

عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم زي التوصيفة اللي وصفها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقلب تمده مادتان. مادة

ايمان ومادة نفاق وهو للغالب منهما زي الكلام اللي قاله ابن الجوزي - 00:07:55

قال وثالث في صف المجاهدة قد اسكنته الجراح وقد اصاب منها اخبارا ولكن جراحاته ليست في مقتل. واخرون اعترفوا بذنوبهم

خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم - 00:08:14

اللهم تب علينا. اللي بعديهم بقى نوع كمان خامس ولا سادس دول ثلاثة اربعة خمسة ستة ده النوع السابع واخرون مرجون لامر الله.

اما يعذبهم واما يتوب عليهم في ناس ربنا سبحانه وتعالى مأجلهم - 00:08:37

مرجونا لامر الله دول ما حدش يقدر يحكم عليهم ولا حد هم يقدروا يحكموا على نفسهم ده مفوض امره الى الله واخرون مرجون

لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم - 00:08:59

قبل الاخير والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا

والله يشهد انهم لكانبون ناس تانيين مخادع شرير بيريد اذى المسلمين - 00:09:12

والتفريق بين المؤمنين وتضييع هوية الدين ويحلف لك بالله انا لا اريد الا الخير وانا اريد الاصلاح وانا اريد الايمان وانا اريد نصرة

الدين بالكذب النوع الاخير بقى النوع الجميل - 00:09:38

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة النوع الاخير الجميل الرائع ده دول ناس باعوا انفسهم لله وباعوا اموالهم

لله لما باعوا ما بقوش حاسين انهم يملكو حاجة - 00:10:00

هم ملكي لله هم وما يملكون لكن مين اللي ربنا يرضى يشتريه القضية مش قضية ان انا عايز ابيع القضية قضية ان ربنا يرضاك اللهم

اصلحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين - 00:10:28

هي دي القضية ان انت اعرض نفسك للبيع. لكن عارفين زمان كان فيه سوق اسمه سوق النخاسة. سوق النخاسة ده كان بيتباع فيه

ايه العبيد النبي ادمين فكان الواحد باشا - 00:10:58

زي الحاج كده معي فلوس عايز يشتري عبد ينزل يشتري السوق. بس واحد معه ميت دينار. واحد معه الف دينار. وواحد معه عشر

تلاف دينار اللي معه ميت دينار ده يشوف له - 00:11:14

طفل واللي معه الف دينار يشتري عبد بس آآ مهكع اللي معه عشر تلاف دينار يشترط بيقول ايه؟ انا اريد عبد شاب عنده عشرين

خمس وعشرين سنة. واريده انه بيعرف يقرأ ويكتب - 00:11:28

اريد ان هو بيعرف لغات اريد ان يعرف يخييط اريد انه يعرف يزرع يريد انه يعرف يرعى يشرط ليه فلوسه غني طيب ربنا غني اللهم
العن اليهود الذين قالوا ان الله فقير - [00:11:50](#)

ربنا غني سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى لما يشتري يشتري معلى انا اسف في اللفظ لكن شراء غناوة يعني شرط عشان
كده قال ايه؟ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:12:10](#)

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا علي حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعده من الله فاستبشروا بايكم الذي
بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين - [00:12:32](#)

عشر شروط يقول لك اشترى لك اما تتوفر فيك عشر شروط الشورت ورا الثاني والشروط كلها متلازمة التائبون العابدون الحامدون ورا
بعضها توفرت فيك الشروط ربنا يشتريك ما توفرتش الشروط يبقى انت لا تصلح لله - [00:12:54](#)

ابن الجوزي يقول ايه يقول اذا رأيت نفسك تأنس بالخلق وتستوحش من الخلوة مع الله فاعلم انك لا تصلح له يبقى مش كل الناس
تصلح لله تنفع ان ربنا يشتريها - [00:13:22](#)

لكن ربنا جل جلاله يشترط كيف يأخذ هؤلاء الناس وخيفة يشتريهم نختم بهذه الآية العجيبة في قول الله عز وجل واذا مس واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - [00:13:44](#)

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون يا ترى
اقدر اسأل حلقة النهاردة والايات اللي قرأت فيها - [00:14:11](#)

يا ترى دي زادتك ايمانا زادتك ايمانا ولا لم تزدك شيئا واذا ما انزلت سورة ومنهم من يقول ايكم سادته هذه مالا هو ده السؤال هل
ازدت ايمانا زادتكم ايمانهم يستبشرون - [00:14:38](#)

لم تزدك شيئا وقفة مع نفسك لتعلم قال سبحانه وتعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون - [00:15:08](#)

انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون انا عايز اسألك اسألك انت لا اسألك اسألك انت وانت بالزات
واسألك انت كمان تحديدا يا ترى انت شايف - [00:15:33](#)

انك بتفتن كل سنة مرة ولا مرتين قل لي عشرين مرة ميت مرة الفتن مالية الدنيا طب وبعدين لا يتوبون ولا هم يتذكرون اللهم اللهم
تب علينا توبة نصوحا اللهم تب علينا توبة ترضيك - [00:16:01](#)

اللهم تب علينا وثبتنا على التوبة اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وامحو خطيئتنا وارفع درجاتنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا
رب ارحمنا فانت بنا راحم. ولا تعذبنا فانت علينا قادر. والطف بنا يا مولانا فيما جرت به - [00:16:29](#)

المقادير اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:57](#)